Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحاكم بأمر الله، وكانت خلافته ستين سنة وأربعة أشهر وعمره سبعًا وستين سنة، وكان طويل الروح قليل السر، لقى ضيقًا كثيرًا حتى لم يبق له إلا سجادة فجلس عليها وولى الخلافة بعده بمصر ولده أبو القاسم أحمد المستعلى بالله.

وفى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة:

قتل تتش بن ألب أرسلان، قتله ابن أخيه بركيارق.

وفيها: قتل أحمد خان صاحب سمرقند، قتله علماؤها بعد ثبوت زندقته خنقًا. وولى بعده ابن عمه مسعود، وكان لتتش ولدان: رضوان، والآخر دقاق. فملك رضوان حلب، وملك دقاق دمشق.

وفى هذه السنة: توفى المعتمد ابن عباد صاحب إشبيلية مسجونًا بأغمات، وله أشعار مشهورة وأخبار حسنة ومن شعره حين جاءته بناته فى يوم عيد وهو فى السجن:

فيما مضى كنت بالأعياد مسروراً ... فجاءك العيد فى أغمات مكسورا

ترى بناتك فى الأطمار جائعة ... يغزلن للناس ما يملكن قطميرا

يظللن فى الطين والأقدام حافية ... كأنها لم تطأ مسكًا وكافورا

قد كان دهرك إن تأمره ممتثلاً ... فردك الدهر منهيًا ومأمورا

من بات بعدك فى ملك يُسرُّ به ... فإنما بات فى الأحلام مغرورا

وفى هذه السنة: ترك الغزالى درس النظامية ولبس الخشن وتوجه إلى الحجاز ثم عاد إلى بغداد وسار إلى خراسان.

وفى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة:

اختلفت كلمة ملوك الإسلام فصار يقاتلون على الملك ويقتل بعضهم بعضًا، وكان ذلك سببًا لأن خرجت الفرنج وحاصروا أنطاكية سبعة أشهر وأخذوها عنوة، وخرج إليهم المسلمون فانكسروا، وتبعهم الفرنج إلى المعرَّة وقتلوا وفتكوا، وأقاموا بها، وقتلوا فيها مائة ألف مسلم، وبعد أربعين يومًا ساروا إلى حمص فصالحهم أهلها، ثم توجهوا إلى القدس وحاصروها نيف وأربعين يومًا، وأخذوها وقتلوا ما يزيد على سبعين ألف مسلم فى المسجد الأقصى، وغنموا ما لا يقع عليه الحصر، وتم بيت المقدس فى أيدى الفرنج إلى أن استنقذه صلاح الدين يوسف بن أيوب.